[11] الموضوع إنجاء للمستضعفين من الوقوع في زلة الجاهلين، وإن كان ما حققه العلامة الأميني رفع ا مقامه وما أوردناه في تعليق الحديث: (814) من ترجمة الامام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق يغني الفضلاء واولي الفكر والسداد عما نذكره هاهنا، ولكن معاونة الضعفاء ورعاية جانبهم مما يحبه ا تعالى وندب إليه، فنقول: المستفاد من الأخبار المتواترة (1) المحفوفة بالقرائن القطعية أن الشمس بعدما غربت وأفلت عن افق الحجاز والعراق أعادها ا القاهر الذي لا معقب لحكمه، ولا راد لقضائه، إلى مقر عصر البلدين تعرفة وتكرمة لوليه ووصي نبيه علي بن أبي طالب صلوات ا عليه. ورجوع الشمس بعد غروبها في افق الحجاز في حياة النبي صلى ا عليه وآله وسلم مما أطبقت عليه أخبار المسلمين وعدها كثير من علماء المسلمين في

---

(1) كما صرح به غير واحد من منصفي أهل السنة، ويقتضيه أيضا ما مهدوه للتواتر.